

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

صاحب كتاب الأغاني الذي طبع بمصر حالا .

ولد بأصبهان ونشأ ببغداد وكان من أعيان أدبائها وأفراد مصنفها عالما بأيام الناس والأنساب والسير .

روى عن عالم كثير من العلماء يطول تعدادهم .

قال التنوخي : وكان من المتشيعين الذي شاهدناهم وكان يحفظ من اللغة والنحو والمغازي والسير والأغاني والخرافات والأخبار والآثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أر قط يحفظه مثله ويحفظ دون ذلك من علوم آخر ومن آلات المنادمة شيئا كثيرا مثل : البيطرة وعلم الجوارح وطرف من الطب والنجوم والأشربة وغيرها وشعره يجمع إتقان العلماء وإحسان الطرفاء .

وله من المصنفات المستملحة : كتاب الأغاني في المحاضرات الذي وقع الاتفاق على أنه لم يعمل في بابيه مثله يقال : إنه جمعه في خمسين سنة وحمله إلى سيف الدولة بن حمدان فأعطاه ألف دينار واعتذر إليه .

وحكي : عن صاحب بن عباد أنه كان في أسفاره وتنقلاته يستصحب حمل ثلاثين جملا من كتب الأدب ليطلبها فلما وصل إليه كتاب الأغاني لم يكن بعد ذلك يستصحب سواه استغناء به عنها .

ومنها : كتاب القيان وكتاب الديارات وكتاب دعوة الأطباء .

ومنها : كتاب جمهرة النسب وكتاب الغلمان المغنين وكتاب الإماء الشواعر وحصل له ببلاد الأندلس كتب صنفتها لبني أمية ملوك الأندلس وكان منقطعاً إلى الوزير المهلبى وله فيه مدائح وشعره كثير ومحاسنه شهيرة .

ولد في سنة 284 ، وتوفي سنة 356 ببغداد وكان قد خلط قبل أن يموت (3 / 70) وكان من

أولاد مروان بن الحكم الأموي آخر خلفاء بني أمية وهو : أصبهاني الأصل بغدادي المنشأ